استبعاد ترامب لضرب إيران يهبط بأسعار الغاز الأوروبية



تراجعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا، اليوم الأربعاء، لليوم الثالث على التوالي، بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عدم وجود خطط فورية لتوجيه ضربات عسكرية إلى إيران، ما أسهم في تهدئة المخاوف من تجدد التصعيد وانعكاساته على أسواق الطاقة العالمية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن "العقود الآجلة القياسية للغاز الأوروبي واصلت انخفاضها لليوم الثالث على التوالي، بعدما تجاوزت حاجز 100 يورو لكل ميغاواط/ساعة خلال الأسبوع الماضي".

وأضافت أن "التراجع جاء عقب تصريحات أدلى بها ترامب لصحيفة «فاينانشال تايمز»، أكد فيها رضاه عن الوضع الحالي للمواجهة مع إيران، مع إبقاء خيار استخدام القوة قائماً إذا اقتضت الضرورة".

من جانبها، قالت كبيرة الخبراء الاستراتيجيين في مجال الطاقة بمصرف «رابوبنك»، فلورنس شميت، إن "هناك تراجعاً كبيراً في الخطاب التصعيدي، ما يجعل استمرار أسعار الغاز الأوروبية فوق مستوى 100 يورو أمراً غير مرجح، ما لم تحدث تخفيضات إضافية في الإمدادات"، مؤكدة أن "العوامل الأساسية

المؤثرة في السوق لم تتغير حتى الآن".

وشهدت أسواق الطاقة العالمية تقلبات حادة خلال الأيام الماضية، نتيجة تغير التوقعات بشأن المسار الدبلوماسي والتهديدات بتجدد الضربات الأميركية على إيران عقب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي.